يكثر النجاسة بوصول الماء اليها وسيلانه الى عضو اخر فالرابع
من سنن الغسل ان يتوضاء وضوء الصلاة اى ان يتوضاء مثل
وضوئه للصلاة بلا فرق الا انه يؤخر غسل الرجلين و
اختلفوا في مسح الرأس في وضوء الغسل قال بعضهم لا
يمسح والصحيح ان يمسح والخامس من سنن الغسل ان يفيض
الماء على سائر الجسد وكيفيته ان يصب الماء على منكبه الايمن ثلاثا
ثم على منكبه الايسر ثلاثا ثم على رأسه وسائر جسده ثلاثا و
قيل يبدء برأسه ثم بالايمن ثم بالايسر وهو الاصح ولو انغمس في ماء جار
وان مكث قدر الوضوء فقد اكمل السنة والا فلا والسادس من
سنن الغسل غسل رجليه بعد الفراغ من جميع الاعضاء
وقال بعضهم ينبغي ان يغسل رجليه بعد اللبس لان فيه
مسارعة الى الستر وكشف العورة مكروه بغير ضرورة وينبغي
ان يغتسل في موضع لا يراه احد لاحتمال انكشاف العورة حال
الاغتسال او اللبس فان كشف العورة في حال الاغتسال او اللبس
فان كشف العورة في الخلوة وقيل يأثم وقيل يعفى الزمان
قليل دون الكثير وموضع الرجل وملء قد مذكورة في باب
شروط الصلاة في بحث ستر العورة باب المعاني الموجبة
للغسل وهي عين الاول من المعاني الموجبة للغسل حقيقة
كما نزال المني من الذكر والفرج الى ظاهر البدن ما دام في

في قضيبة الذكر او داخل الفرج لا يجب الغسل الا اذا نزل
على وجه الدفق والشهوة واما اذا نزل من ضرب او حمل
شيء ثقيل او سقط من علو لا يجب الغسل ثم اعلم ان الشهوة
شرط وقت الانفصال عند البالغ ومحمد وقت الخروج
عند ابي يوسف حتى ان انفصل عن مكان بشهوة و
اخذ له ذكره حتى سكنت شهوته فخرج بلا شهوة يجب
الغسل عندهما لا عنده وان اغتسل قبل ان يبول ثم خرج
بقية المني يجب الغسل ثانيا عندهما لا عنده والفتوى
على قوله في الضيف وعلى قولهما في غيره كذا في الحدادي ولو خرج
مني بعد ما بال لا يجب اعادة الغسل اجماعا من الرجل والمرأة
اي سواء كان انزال المني من الرجل والمرأة في حالة النوم و
اليقظة اي سواء كان بهذه الحالة ايضا في النوم واليقظة و
التقاء الختانين بلا انزال والحيض والنفاس والنوع
الثاني من المعاني الموجبة الغسل حكمي وهو ما حكم الشرع
على وجوب الغسل كمن استيقظ ووجد في ثوبه منيا او مذيا
ولم يتذكر الاحتلام فيحكم عليه الشرع الغسل احتياطا
لان له ان وجد المني يحتمل ان احتلم وله يعرف واما ان وجد
مذيا يجب ايضا الغسل لاحتمال كونه منيا رقي بحرارة
البدن وعند ابي يوسف ان يتيقن ان مذيا ولم يتذكر الا

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)